

الأصل بقاء المطلق على إطلاقه ولا يقيد إلا بدليل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التاسعة والثمانون الأصل بقاء المطلق على إطلاقه ولا يقيد إلا بدليل الأصل بقاء المطلق على إطلاقه ولا يقيد إلا بدليل - 00:00:00

والمطلق عرفه الأصوليون بقولهم ذكر الحقيقة بلا قيد. ذكر الحقيقة بلا قيد كقول الله عز وجل وتحرير او تحرير رقبة. هل وصفها بانها مؤمنة؟ لا. طويلة لا عربية لا اعجمية لا وانما ذكر حقيقة الرقبة مطلقة - 00:00:27

لكن في سورة النساء قال فتحرير رقبة مؤمنة. هنا مقيد ولا مطلق؟ مقيد. فاذا اذا ذكرت الحقيقة بلا صفة بلا قيد فهي مطلقة واذا ذكرت الحقيقة بقيد فهي مقيدة. فاذا المطلق هو ذكر الحقيقة بلا قيد. والمقيدة والمقيد ذكر الحق - 00:00:54

حقيقتي بقيد لو قلت لكم اكرم طالبا اكرم طالبا اكرم طالبا هذا مطلق ولا مقيد؟ مطلق لانني ذكرت حقيقة الطالب ولم اقيدها بشيء لكن لو قلت اكرم طالبا في صف الثالث ثانوي - 00:01:17

طيب اكرم طالبا في صف الثالث ثانوي ابيض اللون او اسمر اللون. طيب اكرم في صف ثالث ثانوي اسود البشرة او ابيض البشرة ودرجاته كذا وكذا. فاذا كلما زادت القيود والصفات كلما زاد - 00:01:40

التقييد ولذلك الارحم الارحم من الله لعباده ان يذكر الشيء مطلقا. لان القيد الجديد عبادة عبد جديد ربما لا نقوم به تكليف جديد. ولذلك وهذا الذي يجعلنا نقول الأصل في العبادات الاطلاق. لا حق لاحد ان يقيد العباد باي شيء. لانها ما دامت مطلقة - 00:02:00

تطبيقها اسهل ولا لا؟ تطبيقها اسهل. من كونها مقيدة. فايهما اشد تكليفا؟ الاطلاق الا التقييد؟ التقييد ولا شك فما ورد من الادلة مطلقا فالواجب بقاءه على إطلاقه. ولذلك فالصواب جواز المسح على الخف المخرق. لان ادلة المسح على الخفين وردت مطلقا - 00:02:20

ولم تشترط الا يكون مخرقا. فالحمد لله هذا قيد غير مذكور. لماذا تكلفني به؟ امسح على الخف ولو كان مخرقا والقول الصحيح جواز المسح على الخف الشفاف لعدم وجود التقييد بالثقل. والصواب جواز المسح على الخف من غير - 00:02:44

جنود لعدم وجود الدليل المقيد للاطلاق. والصواب جواز المسح على العمامة ولو لبست على غير طهارة لو لبست على غير طهارة العمامة. ما في مشكلة. لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط تقدم الطهارة على لبس العمامة - 00:03:04

لا لا تقيد على الناس عباداتهم يا يا طالب العلم. احذر ما دام الله عطاك العبادة مطلقة. ليه تكلف الناس بقيود؟ وشروط ما انزل الله بها من سلطان. ويصح المسح على خمار المرأة حتى ولو لبسته على غير طهارة. ولا - 00:03:24

توقت لا مسح العمامة بيوم وليلة ولا ثلاثة ايام ولا المسح على الخمار. يمسح عليها ولو شهر كامل. الى ان يبعدها عن رأسه. نعمة ذي ولا لا عظيمة فلماذا بعض الفقهاء يرفض هذه الخيرية والنعمة ويبدأ يقيد يقيد بشروط وقيد لا دليل عليه الا مجرد اجتهادات - 00:03:45

من ها هنا وهناك ليست مبنية على ادلة صحيحة. صلاة الجمعة هل هي مقيدة بالاربعة؟ متى ما وجد مسمى الجماعة اقيمت الجمعة. ولو اقل من اربعين. لم تقيد صلاة الجمعة التي لا تتكرر في الاسبوع الا - 00:04:05

باربعين فتحرم بعض القرى او تحرم الناس في البرية اذا كانوا تسعة وثلاثين ونصف نعمة من الله ان تبقى العبادة مطلقة نعمة احمدها ربكم. ولذلك الذي يقرر هذه القاعدة تراه يدافع يدافع عن الامة - 00:04:22

كلها لانه لا يريد ها تكليفا زائدا ولا حرجا ولا تعنتا على الامة اما الذي يفرض بعض الفقهاء في باب الخفين قيده بضوابط وشروط اخرجته اخرج من حيز التيسير الى حيز التعسير - 00:04:42

هذا ماذا اصل بي؟ وهذه من قواعد فقه ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:05:05